الإدارة التربوية
المفهوم والخصائص والعوامل المؤثرة عليها

م. م. عاتكة عبد الله حنتوش

معهد أعداد معلمات بلد

المقدمة

يطلق على العصر الذي نعيشه اليوم عصر الإدارة ،لان الإدارة هي الحجر الأساس لبناء أي مجتمع تقدمه ، وهي التي تقف وراء كل نجاح يحققه أي نشاط ، أو اكتشاف أو خدمة ، والإدارة هي التي تفسر أسرار تقدم أو تخلف أي مجتمع من المجتمعات . فالإدارة الناجحة هي التي تسعى إلى تجنب الإهدار ، والفوضى ، والاضطراب ، وتعمل بكل جهد وطاقة للاستخدام الفعال للموارد المادية والبشرية ، لتحقيق الأهداف المنشورة من الإدارة .

الإدارة التربوية كفرع من فروع الإدارة أصبحت ضرورة وحاجة ماسة في المجتمع المعاصر ،فالإدارة السليمة ، الفاعلة والصالحة هي شرط أساسي من شروط التربية الصالحة ، وهي تعمل على رفع مستوى الأداء ، وتساعد على نجاح العمل وإتقانه ، وترفع من معنويات العاملين بالمؤسسة ، وتزيد من إنتاجيتهم ، وتوحد جهودهم من اجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وتأتي أهمية التخطيط التربوي في أنه الوظيفة الأساسية الأولى التي تسبق جميع العمليات والوظائف التربوية ، ويشكل التخطيط القاعدة والمنطق الأساسي ، كما انه الوسيلة الموضحة لمعالم الطريق والمحدد لمسار العمل التربوي . ويعتبر الأداة التي تساعد على تجسير الفراغ بين الواقع والمتوقع ، وبين الحاضر والمستقبل بأسلوب علمي . كما يحقق التخطيط عدم الوقوع في الأخطاء أو الانحراف عن الأهداف المرسومة ، ويعمل على خفض التكاليف والجهود ، والتقليل من نسبة الإهدار في الموارد والخدمات . كما أن التخطيط يعمل على بلورة الأهداف حسب أولويتها وأهميتها من حيث الترتيب والأسبقية للتنفيذ.

وأن تحقيق التخطيط التربوي للأهداف لا يكون إلا بتظافر الجهود وتعاون العديد من الأجهزة والكثير من الهيئات وبخاصة إذا كان التخطيط على المستوى القومي . ومن هذا المنطلق تم اختيار عنوان البحث (**الإدارة التربوية المفهوم والخصائص والعوامل المؤثرة عليها**) وقد قسمت البحث الى مقدمة وعشر مطالب:

المطلب الأول : مفهوم الإدارة التربوية.

المطلب الثاني: أهمية الإدارة التعليمية.

المطلب الثالث: الخصائص العملية للإدارة التربوية.

المطلب الرابع: الجودة في الإدارة التربوية.

المطلب الخامس : مفهوم الإدارة التعليمية والإدارة التربوية والإدارة.

المطلب السادس: عناصر الإدارة التربوية.

المطلب السابع: الإدارة التربوية والقياس والتقويم.

المطلب الثامن: عوامل الإدارة التربوية.

المبحث التاسع: العناصر المشتركة بين الإدارة العامة والإدارة التعليمية والإدارة المدرسية

المبحث العاشر: الفرق بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية.

والخاتمة والمصادر والمراجع.

ملخص البحث

الادارة مهمة جداً في حياتنا حيث اطلق على العصر الذي نعيش فيه الان بعصر الادارة ، كما ان الادارة ركيزة كل شيء من دولة او مؤسسة او حتى عائلة ، فحين لا يكون هناك ادارة وبالاخص ناجحة يكون هناك فوضى ومشاكل بالاضافة الى اضطرابات ، كما ان الادارة الناجحة تقاس على ما تم استثماره من عمل صحيح من خلال الاداري وما هو العائد على ذلك من ايجابات سواء كانت هذه الايجابيات بتحسن جودة معينة او سير العمل بإنتظام او حتى تحقيق مكاسب مادية ، كما ان الادارة الناجحة بصورة عامة توصف وتوضح بالاستخدام الفعال والصحيح في الجهد والطاقة للموارد المادية والبشرية.

المطلب الأول

مفهوم الإدارة التربوية

أولا: تعريف الإدارة: هي "الخدمة" على أساس أن من يعمل بالإدارة يقوم على خدمة الآخرين ، وقيل هي "النشاط الموجه نحو التعاون المثمر والتنسيق الفعّال بين الجهود البشرية المختلفة العاملة من أجل تحقيق هدف معين بدرجة عالية من الكفاءة ". [١] وتعريف أخر

بأنها "عملية توجيه الجهود البشرية بشكل منظم لتحقيق أهداف معينة " [٢] ويمكن تعريف الإدارة بأنها "عملية اجتماعية مستمرة تسعى إلى استثمار القوى البشرية والإمكانات المادية من أجل تحقيق أهداف مرسومة بدرجة عالية من الكفاءة" [٣] وخلاصه تعاريف الإدارة هي"عملية تحقيق الأهداف المرسومة باستغلال الموارد المتاحة، وفق منهج مُحدّد، وضمن بيئة معينة"وهذا التعريف عامّ وشامل، يُمكن تطبيقه على الفردِ والمنظمةِ، سواء كانت منظمة خاصّة أو عامّة.

ثانيا : تعريف الإدارة التربوي: لقد تعددت التعريفات التي وضعت حول مفهوم الإدارة التعليمية :-

بأنها علم وفن تسير العناصر البشرية في اطار المؤسسات التعليمية ذات الانظمة واللوائح التي تهدف الى تحقيق أهداف معينة بوجود تسهيلات وامكانيات مادية في زمان ومكان محددين . [٤]كما تعرف بأنها "مجموع عمليات تخطيط وتنظيم وتوجيه وضبط وتنفيذ وتقييم الأعمال والمسائل التي تتعلق بشؤون المؤسسات التربوية المدرسية للوصول الى الأهداف التربوية المرسومة، باستخدام افضل الطرق في استثمار القوى البشرية والموارد المتاحة وبأقل ما يمكن من الجهد والمال" [٥]ونستطيع ان نخرج بتعريف لمفهوم الإدارة التربوية : هي الإدارة التي تعمل على تحقيق الأغراض التربوية، ويقوم عليها الإداريون في المستويات التعليمية العليا ،وهي مجموع عمليات تخطيط وتنظيم وتوجيه وضبط وتنفيذ وتقييم الأعمال والمسائل التي تتعلق بشؤون المؤسسات التربوية للوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة ويرأسها عادة وزير التعليم " .

المطلب الثاني
أهمية الإدارة التعليمية

١. الادارة التعليمية تستقي عملها من طبيعة عمل التربية نفسها والتي تقوم الادارة التعليمية بتحقيق اهدافها .

٢. تلعب دورا حيويا في بناء افراد المجتمع فبدابتها مع الافراد ونهايتها معهم ايضا

٣. رسم السياسات التربوية مع السلطات التعليمية ومراكز نشر الثقافة العامة وتخطيط المناهج الدراسية وتطويرها وتزويد الجهاز التربوي بالإمكانات المادية والبشرية .

٤. اعداد واجراء البحوث والدراسات الميدانية التي ترتبط بقضايا ومشكلات تربوية تتصل بمختلف جوانب وعناصر العمل التربوي .

٥. اعداد الميزانية العامة السنوية ، لتقديمها الى الجهات المختصة .

٦. كل هذه الواجبات والمسؤوليات هي التي تضفي عليها هذه الاهمية والمكانة ، ويعني ذلك كله ان نجاح العمل التربوي يتوقف على وجود الادارة التربوية القادرة على تأدية واجباتها بفاعلية . [٦].

المطلب الثالث
الخصائص العملية للإدارة التربوية

تتميز الإدارة التعليمية الناجحة بعدد من الخصائص التي تتعلق بالنواحي الاجتماعية والعلمية والهيكلية والتنظيمية ، ومن أهم هذه الخصائص مايلي :-

١. الادارة التربوية عملية انسانية :

النجاح في تحقيق الأغراض المنشودة من تربية النشء ، ومدى ما تحققه المدرسة في مجال التدريس والتعليم ، لان العنصر الانساني فيها يعد مادة التعامل في العملية التربوية. وهذا مما يحتم على رجل الادارة التربوية ان يوفر المناخ المناسب لاقامة العلاقات الانسانية السليمة التي تراعي دوافع كل فرد له علاقة بالعملية التربوية ضمن اطار المؤسس لها. (٧)

٢. الادارة التربوية مهمة اجتماعية :

الادارة التربوية نظام اجتماعي، تنظم فيه جماعة من العاملين التربويين يقومون باداء مهامهم الادارية التربوية في اطار من التفاعل والعلاقات الاجتماعية بين بعضهم البعض من جهة، وبينهم وبين غيرهم من مؤسسات المجتمع وافراده من جهة اخرى للحصول على الاهداف التربوية المرسومة.

٣. الادارة التربوية عملية قيادية :

يقوم فيها الاداري بدور قيادي في مجال عمله من خلال المسؤولية التي يتولاها في ادارة العمل المكلف به. والذي يحتم عليه ان يواكب التقدم والتغيير الذي يحدث في مجال عمله. وان يمتلك القدرة على الابتكار والتجديد. (٨)

٤. الادارة التربوية عملية تتماشى مع فلسفة المجتمع:

أن تكون متمشية مع الفلسفة الاجتماعية والسياسية للبلاد وتستمد الادارة التربوية اهدافها من فلسفة المجتمع التربوية. مما يحتم عليها ان تكون اجراءاتها وفعالياتها ونشاطاتها تتماشى مع هذه الفلسفة وان لا تتعارض معها لضمان الوصول الى الاهداف التربوية التي يطمح اليها المجتمع.

٥. الادارة التربوية عملية انتاجية:

لكونها تهدف الى تنمية ابناء المجتمع تنمية شاملة من خلال الكشف عن قدراتهم واستعدادتهم التي يتمكنون من خلالها خدمة مجتمعهم وتطوره. (٩)

٦. الادارة التربوية عملية استثمارية:

لانها تهدف الى تحويل الطاقات البشرية الكامنة في الافراد الى طاقات منتجة وتوجهها الوجه الصحيحة.

٧. الادارة التربوية عملية تكنلوجية:

تكمن قوة الادارة التربوية الحديثة في مدى استخدام الوسائل الاساليب التقنية التي توفر المعلومات والبيانات اللازمة لمواجهة المشكلات الادارية التربوية التي تتعرض اليها العملية التربوية والتعليمية في كافة مفاصلها، وفي رسم السياسات التعليمية وفي التنبؤ عن مستقبل العملية التربوية والتعليمية.

٨. الادارة التربوية مظهر للسلطة:

مادامت الادارة تعبر عن السلطة التي يتولاها رجل الادارة التربوية في مؤسسة او في قسم من اقسام مؤسسته فانه ينبغي ان تتوفر فيه الكفاية العلمية والمهنية والاجتماعية والانسانية التي تتناسب مع طبيعة عمله الاداري. (١٠)

المطلب الرابع
الجودة في الإدارة التربوية

العملية الإدارية التي تمكن كل فرد في الإدارة التربوية من المشاركة في العملية التربوية ، ويكون مسئولا عن جودة الأداء الذي يقوم به أو يشرف عليه وتهتم في الإدارة التربوية بخبرات الطلاب التعليمية وتطور المناهج١١. وتتطلب الجودة التربوية عدة أمور منها : اللامركزية المقيدة بلوائح وأنظمة مرنة ، والتفويض ، والمشاركة في القرارات التربوية ، الثقة المتبادلة ، فريق عمل متعاون ، هناك معايير للجودة في المجال التربوي تتفق مع الأهداف المرجو تحقيقها .١٢ وذلك بما يتفق والاتجاهات التقنية الحديثة ، إن تطبيق إدارة الجودة يتطلب إعادة تنظيم الإدارة التربوية وذلك عن طريق إيجاد نظرة قيادية مشتركة نحو تحديث البرامج التدريبية المقدمة لمن يعمل في الإدارة التربوية بهدف تحسين جودة أداء خريجين تلك البرامج ، وبناء روح الفريق بين القادة في الادارة التربوية القائمة على العمل المتعاون ، واستخدام البيانات الكمية والكيفية لتحقيق الجودة التربوية الشاملة،و البعد عن التنظيم الهرمي للادارة التربوية لأنه لايحقق الجودة المطلوبة ،واستخدام قنوات الاتصال الحديثة ذات التنظيم الشبكي والتي تمكن من تبادل المعلومات بدقة وكفاءة عالية مما يمكن من تحقيق الجودة الادارية في المجال التربوي.١٣ كما لابد أن تكون عملية تحسين الأداء للوصول للجودة الشاملة مستمرة عن طريق الاعتماد على عناصر رئيسية وهي: القيادة القادرة على خلق بيئة عمل مناسبة تعتمد على فرق العمل المتعاونة ، وإدارة البيانات والمعلومات في الإدارة التربوية باستخدام التقنيات المتطورة ، وتوفركوادر بشرية ذات تأهيل مناسب قادرة على التعامل مع الاتجاهات الإدارية التربوية الحديثة بكفاءة.١٤ ويدعو بعض التربويون إلى اقامة شبكة جودة تربوية تهتم بما يلي: المنهج ، تطوير القوى البشرية ، السياسات التربوية وهدف شبكة الجودة التربوية استمرارية تطوير وتحسين مكونات النظام التربوي فهي تمثل نظاماً متكاملاً يهدف لتطوير الأداء بالاعتماد على توفير المناخ التنظيمي والآليات التي تجعلها واقع فعال١٥.

المطلب الخامس
العناصر المشتركة بين الإدارة التعليمية
والإدارة التربوية والإدارة المدرسية

هناك عدد من العناصر المشتركة بين الإدارة التعليمية وميادين الإدارة الأخرى مثل الإدارة العامة وإدارة الأعمال وإدارة الصناعة وغيرها. وهناك مفاهيم وعناصر مثل التخطيط والتنظيم وغيرها من عناصر الإدارة تنطبق على الأنواع المختلفة من الإدارة. (فقد ثبت أن هناك عناصر ومفاهيم يمكن تطبيقها بصفة عامَّة على كل ميادين الإدارة)١٦.وكما أن أنواع الإدارة المختلفة تشترك في المفاهيم العامة والعناصر الأساسية إلا أن كل إدارة لها بعض الخصائص تميزها عن غيرها.هذه المفاهيم الثلاثة تختلط معانيها على الناس للتشابه الكبير بينها، وكذلك لابّد من التوضيح من أن مفهوم الإدارة التعليمية، ومفهوم الإدارة التربوية لغة لا يختلفان باعتبار أن الكلمة كلمة تعليم هي ترجمة للكلمة الإنجليزية Education وكذلك كلمة تربية أيضاً ترجمة لكلمة Education أما الإدارة المدرسية فهي واضحة school Administration وتعني حصرها في المدرسة، ولكن الاستعمال الاصطلاحي أعطى المصطلحين إدارة تربوية وإدارة تعليمية اختلافا رغم أنهما يكملان بعضهما بعضاً. (١٧) الواقع أن المفاهيم الثلاثة قد شاع استخدامها في الكتب والمؤلفات التي تتناول موضوع الإدارة في ميدان التعليم. وقد تستخدم أحياناً على أنها تعني شيئاً وأحداً ويبدو أن الخلط في هذه التعريفات يرجع إلى النقل عن المصطلح الأجنبي Education الذي ترجم إلى العربية بمعنى (التربية) أحياناً و(التعليم) أحياناً أخرى، وقد ساعد ذلك بالطبع على ترجمة المصطلح .Educational Administration إلى الإدارة التربوية تارة، والإدارة التعليمية تارة أخرى على أنهما يعنيان شيئاً واحداً،وهذا صحيح بيد أن الذين يفضلون استخدام مصطلح (الإدارة التربوية) يريدون أن يسيروا مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تفضل استخدام كلمة (تربية) على كلمة (تعليم) باعتبار أن التربية أشمل وأعم من التعليم. وأن وظيفة المؤسسة التعليمية هي التربية الكاملة وبهذا تصبح كلمة الإدارة التربوية مرادفة لكلمة الإدارة التعليمية (١٨).

المطلب السادس
عناصر الإدارة التربوية

تقوم الإدارة التربوية على وجود توافر عدد من العناصر التي تعتبر أساسية وبدونها لا يمكن أن تكتسب أي إدارة تربوية صفة المؤسسية أو الحركة الذاتية الضرورية لأداء مهامها وتحيق أهدافها . وفيما يلي أهم هذه العناصر:

[١] – العوامل المؤثرة في العمل التربوي والتي تعتبر جزءا أساسيا من قدرتها على الإنجازات (كالبيئة الاجتماعية والثقافية السائدة ، والنظام السياسي والاقتصادي ،والأعراف والتقاليد المرعية والعوامل المناخية وأنماط الشخصية والتكوين النفسي والاجتماعي للأفراد العاملين ، ومستويات الحوافز وغيرها. (١٩).

[٢] المنظور الجماهيري: إن اهتمام الجماهير بموضوع التربية يرجع لاتصاله بفلذات أكبادهم وأغلى استثماراتهم؛ وكل هذا ترعاه الإدارة التعليمية وفروعها.

[٣] تعقد الوظائف والفعاليات: إن عملية التعليم لارتباطها بالمجتمع فهي أكثر تعقيداً من أي مؤسسة أو منظمة تعمل في مجال التجارة والصناعة. (وهذا التعقيد يؤدي إلى كثير من المشاكل التنظيمية والتنسيقية. وإلى جانب هذا فإن تعقيد القيم الاجتماعية يجعل الإدارة التعليمية في موقف حرج)(٢٠).

[٤] العلاقات الضرورية: إن العلاقات بين المعلمين والإدارة والتلاميذ ، والعلاقات بين التلاميذ فيما بينهم تمثل ضرورة إلفة العلاقات الإنسانية في مجتمع المنظمة التعليمية.

[٥] التأهيل الفني والمهني للعاملين: إن المعلمين يشترط فيهم توافر حصولهم على المؤهلات العلمية ، كما يجب على الإدارة التعليمية أن تعدهم مهنياً وفنياً للقيام بواجبهم نحو التلاميذ ، فلذلك نجد أن العملية الإدارية التعليمية مدخلاتها بشر، والعمليات تُجري في بشر، والمخرجات هي الأخرى بشر مع تدريبه وإعداده بالتعليم والتدريب.

المطلب السابع
الإدارة التربوية والقياس والتقويم

تحتاج الإدارة التربوية في كل عملياتها للقياس والتقويم التربوي ولذلك يكون القياس والتقويم في العمليات التعليمية في الجوانب الآتية:

(أ) المعلم ويكون التقويم بوساطة المسئولين والطلبة والأقران والتقويم الذاتي.

(ب) المتعلم ويكون القياس والتقويم في الاختبار التحصيلي، وكذلك في النمو الاجتماعي.

(ج) المنهج : ويكون بالملاحظات من المسئولين على محتويات المنهج داخل القاعات والنشاط خارجها.

(د) البيئة التعليمية: وهي كل ما يتعلق بالإدارة ، والعاملين بها بمستوياتهم المختلفة ، وكذلك القاعات، والمكاتب، والمعامل، والساحات، والملاعب وغيرها من خدمات مختلفة.

من هذا يفهم أن القياس والتقويم في المؤسسات التعليمية يكون صعباً ومعقداً لكنه ضروري ومهم وبدونه يصعب تحديد السلبيات والايجابيات والحكم على تحقيق الأهداف وإصدار القرارات الإصلاحية لتطوير المؤسسة وإصلاح بنياتها.

٥-التحكم النوعي:

إن الطلاب في المدرسة يكونون مختلفين، ولهم فترات يلزمون بقضائها في المدرسة بصرف النظر عن الاستفادة في هذه الفترة؛ ولكن المدرسة مطلوب منها أن تراعي أحوال الطلاب وتهيئ لهم الفرص. (وتعني الإدارة التعليمية بالفروق الفردية، من حيث إنها تقدم لكل فرد حسب استعداده، وقدراتها مثلها كما في حالة شراء المواد الاستهلاكية للفرد)(٢١)، فمراعاة للفروق الفردية يجب التحكم النوعي بمعنى أن يجد كل إنسان ما يناسبه في حدود ما تقتضيه العملية التربوية.

المطلب الثامن
عوامل الإدارة التربوية

يتأثر التعليم بسياسة الدولة تجاه التعليم خاصة فيما يتعلق بمركزية الإدارة ولامركزيتها؛ حيث إنّ المركزية تعمل على سد النَّقص في الموارد المحلية، أما اللامركزية تعتمد على الايمان بحرية الاختيار وبقيمة الفرد في ذاته، وأن الأفراد يختلفون فيما بينهم في القدرات والاستعدادات.وغير المركزية واللامركزية نجد أن هناك عوامل رئيسة مؤثرة في الإدارة التعليمية منها :

١- العوامل الاجتماعية والسكانية : وهذه عبارة عن عوامل تتعلق بالتمدن أو العمران أو الظروف السكانية، والضغوط الاجتماعية الناتجة عن المعيشة والعلاقات.

٢- العوامل الطبيعية والجغرافية والاقتصادية: تتأثر الإدارة بالعوامل الطبيعية والجغرافية، مثل؛ المناخ وشدة البرد في بعض الدول وشدة الحر في دول أخرى تؤثر في الإدارة التعليمية ونظمها، التي تفرضها ،كما أن العوامل الاقتصادية مثل المشكلات المالية التي تواجهها الإدارة التعليمية حيث تعوق هذه المشكلات التنمية التعليمية وما يرتبط بها من زيادة في الإنفاق والتكاليف، حيث الإدارة التعليمية دائماً مطالبة بالتحسين. (٢٢)

٣- العوامل السياسية: تتأثر الإدارة التعليمية بسياسات الدولة لأنها دائماً هي مربوطة بسياسات الدول التي تنزلها على الوزارة المختصة حيث إن الإدارة التعليمية هي تحت مسؤولية الوزير المختص والذي يمثل جزءاً من سياسة الدولة. (٢٣)

المطلب التاسع
العلاقة بين الإدارة العامة والإدارة التعليمية والإدارة المدرسية

من اهم ميادين الادارة العامة : ميدان الادارة التربوية – التعليمية – وادارة الاعمال والادارة الاقتصادية والادارة السياسية .

ويعتبر ميدان الادارة التربوية من ابرز ميادين الادارة العامة حيث يعتبر من الميادين الحديثة التي اعتمدت في تطورها على التطورات في الميادين الاخرى وخاصة الصناعة وادارة الاعمال الا ان لهذا الميدان طبيعته الخاصة به فبدايته مع الافراد ونهايته معهم ايضا .وبما ان الادارة هي مجموعة من العمليات المتشابكة فيما بينها لتحقيق غرض معين ؛فالإدارة التعليمية تصبح مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها في المستويات الثلاث للإدارة اي على المستوى القومي (ديوان الوزارة) او الرئاسة

والمستوى المحلي (الادارات التعليمية) والمستوى الاجرائي (الوحدة المدرسية) لتحقيق الاهداف المنشودة من التربية . الادارة التعليمية – كنظام له مدخلاته وعملياته ومخرجاته – شأنها في ذلك شأن اي نظام لا تدور في فراغ وانما تستمد مواصفاتها من الجو العام الذي تتم فيه وبقدر استجابتها لهذا الجو العام يكون مدى نجاحها في تحقيق اهدافها ، ومن ثم تعتبر الادارة التعليمية هي احدى نقاط التلاحم القوي بين النظام التعليمي و الاطار القومي العام . (٢٤)

اوجه التشابه :- تتفق الادارة التعليمية مع الادارة العامة في الاطار العام للعملية الادارية حيث يشتركان في عملية التخطيط ، والتنظيم ، والتوجيه ، والمتابعة ، والتقويم ، واتخاذ القرارات ، ووضع القوانين واللوائح التي تنظم العمل ، وتعتبر هذه الوظائف قاسما مشتركا بين المنظمات الرسمية أيا كان نشاطها واهدافها .

اوجه الاختلاف :- الادارة التعليمية تستقي عملها من طبيعة عمل التربية نفسها والتي تقوم الادارة التعليمية بتحقيق اهدافها ، اذ ان العمل في المؤسسات التعليمية يختلفون دون شك عن طبيعة العمل في المؤسسات الصناعية والتجارية والمؤسسات العسكرية وفقا لاختلاف الاهداف في كل منها ، والادارة التعليمية شأنها شأن الادارة في الميادين الاخرى وسيلة وليست غاية في ذاتها فهي وسيلة الى غاية هدفها تحقيق عملية التعلم والتعلم وبالتالي تحقيق اهداف المجتمع . (٢٥)

المطلب العاشر
الفرق بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية

الادارة المدرسية هي الوحدة القائمة على تنفيذ السياسة التعليمية (على المستوى الاجرائي) لتحقيق اهداف المدرسة واهداف التربية والتعليم واهداف المجتمع ، ويتولى سير العمل بها رجل مسئول يطلق عليه اسم الناظر Head Master او المدير Principal بينما تختص الادارة التعليمية برسم هذه السياسة . ٢٦.الادارة المدرسية تهتم بالأفراد تلاميذ ومعلمين وموظفين وعمال ، وتهتم بالمنهج وطرق تنفيذه ، وما يدور بالفصل بين جدران المدرسة ، وما يتطلبه ذلك من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتنسيق ورقابة واتصال بين المدرسة والمؤسسات التعليمية الاخرى ، وبينها وبين البيئة والمجتمع الكبير لتحقيق اهداف العملية التعليمية.وعلى هذا يمكن القول بان العلاقة بين الادارة المدرسية والادارة التعليمية هي علاقة الجزء بالكل ، بمعنى ان الادارة التعليمية تضطلع بتقديم العون والمساعدة ماديا وفنيا للإدارة المدرسية وامدادها بالقوى البشرية الازمة لتنفيذ السياسة العامة المرسومة ، وتحقيق الأهداف التعليمية الموضوعية ، وتقوم كذلك بالإشراف والرقابة عليها لتضمن سلامة التنفيذ .يستخدم البعض (في الدول الغربية) الادارة المدرسية بمعنى الادارة التعليمية ، لان المدرسة عندهم تتسع مهامها لتشمل كثيرا من المهام الموكلة الى الادارة التعليمية في مجتمعنا . ٢٧. لا يمكن فهم الادارة المدرسية الا في ظل الادارة التعليمية لان شخصية المدرسة تستمد من النظام التعليمي كله ، والادارة المدرسية فوق ذلك ليست كيانا مستقلا بل هي جزء من الكيان الاكبر وهو الادارة التعليمية بالرغم من ذلك نجد انه تختلف السلطات والصلاحيات الممنوحة من الادارة التعليمية للإدارة المدرسية من مجتمع لأخر ، تبعا لاختيار نظام ادارة التعليم على المستويين المحلي والقومي .

الخاتمة

١.الإدارة التعليمية هي : " الإدارة التي تعمل على تحقيق الأغراض التربوية، ويقوم عليها الإداريون في المستويات التعليمية العليا ،وهي مجموع عمليات تخطيط وتنظيم وتوجيه وضبط وتنفيذ وتقييم الأعمال والمسائل التي تتعلق بشؤون المؤسسات التربوية للوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة ويرأسها عادة وزير التعليم.

٢.تتميز الإدارة التعليمية الناجحة بعدد من الخصائص التي تتعلق بالنواحي الاجتماعية والعلمية والهيكلية والتنظيمية.

٣.يعتبر ميدان الإدارة التعليمية من ميادين الدراسات العلمية الحديثة وليدة القرن العشرين ، و ما كتب قبل هذه الفترة على قلته يتسم بطابع البساطة وعدم التخصص ولكنه ساعد على وضع أساس هذا الميدان فيما بعد، وقد تطورت النظرة إلى الإدارة التعليمية تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة.

٤.تتفق الإدارة التعليمية مع الإدارة العامة في الإطار العام للعملية الإدارية حيث يشتركان في عمليات التخطيط ، والتنظيم ، والتوجيه ، والمتابعة ، والتقويم واتخاذ القرارات ، ووضع القوانين واللوائح التي تنظم العمل ، وتعتبر هذه الوظائف قاسماً مشتركاً بين المنظمات الرسمية أياً كان نشاطها وأهدافها .

٥.يمكن القول بأن العلاقة بين الإدارة المدرسية والإدارة التعليمية هي علاقة الجزء بالكل ، بمعنى أن الإدارة التعليمية تضطلع بتقديم العون والمساعدة مادياً وفنياً للإدارة المدرسية وإمدادها بالقوى البشرية اللازمة لتنفيذ السياسة العامة المرسومة ، وتحقيق الأهداف التعليمية الموضوعية ، وتقوم كذلك بالإشراف والرقابة عليها لتضمن سلامة التنفيذ .

٦.الإدارة التعليمية تستقي عملها من طبيعة عمل التربية نفسها والتي تقوم الإدارة التعليمية بتحقيق أهدافها ، وتلعب دوراً حيوياً في بناء أفراد المجتمع فبدايتها مع الأفراد ونهايتها معهم أيضاً.

المصادر والمراجع

١. ابراهيم عصمت مطاوع: وامينة احمد حسن، الاصول الادارية للتربية، دار . الشروق،جدة ١٩٨٢ .

٢. إبراهيم محمد أبو فروة: الإدارة المدرسية، الجامعة المفتوحة، بنغازي . ١٩٩٧ .

٣. احمد إبراهيم أحمد: نحو تطوير الإدارة المدرسية، سلسلة دراسات نظرية . وميدانية، دار المطبوعات الجديدة، ١٩٩١ .

٤.احمد محمد الطيب . الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة . طبعة أولى ١٩٩٩ . مكتبة الجامعي الحديث . مصر .

٥.تيسير الدويك واخرين: اسس الادارة التربوية والمدرسية والاشراف . التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، بدون تاريخ.

٦.الجضعي ، خالد سعد ، الإدارة : النظريات والوظائف ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ

٧.جوفي دوهرتي ، "تطوير نظم الجودة في التربية"، ترجمة عدنان الأحمد وكايد سلامة وآخرون ، دمشق ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، ١٩٩٩م.

٨.د احمد عبدالباقي بستان وآخرون :مدخل إلى الإدارة التربوية .طبعة ثالثة . ١٩٩٢م . دار القلم للنشر . الكويت .

٩.د عبدالغني النوري اتجاهات جديدة في الإدارة التعليمية في البلاد العربية . الطبعة الاولى ١٩٩١م – ١٤١١هـ.دار الثقافة .قطر

١٠. دابر عبد العحميد جابر، التعلم ذلك الكنز الكامن،القاهرة، دار النهضة العربية ، ١٩٩٨م.

١١. شوقي الشريفي، معجم مصطلحات العلوم التربوية ، الرياض، مكتبية العبيكان ، ٢٠٠٠م.

١٢. الصباب ، أحمد عبد الله ، أصول الإدارة الحديثة ، الطبعة الرابعة ، ١٤١٣هـ

١٣. صلاح عبد الحميد مصطفى ونجاة عبد لله النابه: الإدارة التربوية، . مفهومها،نظرياتها، وسائلها، ط ١، دبي، دار القلم، ١٤٠٦

١٤. عبد العزيز أبو نبعة وفوزية مسعد،"إدارة الجودة الشاملة:المفاهيم والتطبيقات"، الإداري، السنة ٢٠، العدد ٧٤،سبتمبر ١٩٩٨م.

١٥. عبد الغني عبود ، إدارة التربية في عالم متغير ط٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة – جمهورية مصر العربية ١٩٩٢م.

١٦. عبدالعزيز بن عبدالله السنبل،التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين،ط١،الاسكندرية، الحديث،٢٠٠٢

١٧. علي السلمي، " خواطر في الإدارة المعاصرة " القاهرة ، دار غريب ، ٢٠٠١م.

١٨. كارول كفوري، ،"إدارة الجودة الشاملة وتدريب المعلمين" ، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية الذي عقد في بيروت في ٧-٩ديسمبر ٢٠٠٠م، لبنان، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، ٢٠٠١م.

١٩. محمد منير مرسي ، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب ، القاهرة، جمهورية مصر العربية ١٩٩٦م .

٢٠. نادر أبو شيخة، إدارة الموارد البشرية، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع.

٢١. النمر ، سعود وآخرون ، الإدارة العامة . الأسس والوظائف ، الطبعة الخامسة ، الرياض ، ١٤٢٢هـ .

٢٢. يوسف منير صيداني ،"الادارة التربوية في البلدان العربية" ، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية الذي عقد في بيروت في ٧-٩ديسمبر ٢٠٠٠م، لبنان، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، ٢٠٠١م.

- John child, "Organization", London, Harper &Row Ltd,1984,p245

(١) النمر ، سعود وآخرون ، الإدارة العامة . الأسس والوظائف ، الطبعة الخامسة ، الرياض ، ١٤٢٢هـ .، ص ٤.

(٢) الصباب ، أحمد عبد الله ، أصول الإدارة الحديثة ، الطبعة الرابعة ، ١٤١٣هـ .،ص ١٩.

(٣) الجضعي ، خالد سعد ، الإدارة : النظريات والوظائف ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ .،ص ١٨.

(٤) ابراهيم عصمت مطاوع: وامينة احمد حسن، الاصول الادارية للتربية، دار . الشروق،جدة ١٩٨٢ ، ص ١٦

(٥) تيسير الدويك واخرين: اسس الادارة التربوية والمدرسية والاشراف . التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، بدون تاريخ، ص ٥٣

٦ – عبدالعزيز بن عبدالله السنبل،التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين،ط١،الاسكندرية،المكتب الجامعي الحديث،٢٠٠٢ م،ص١٨٩

(٧) صلاح عبد الحميد مصطفى ونجاة عبد الله النابه: الإدارة التربوية، . مفهومها،،نظرياتها، وسائلها، ط ١، دبي، دار القلم، ١٤٠٦ ، ص ٢٠

(٨) شوقي الشريفي، معجم مصطلحات العلوم التربوية ، الرياض، مكتبية العبيكان ، ٢٠٠٠م، ص ١٠٧

(٩) احمد إبراهيم أحمد: نحو تطوير الإدارة المدرسية، سلسلة دراسات نظرية . وميدانية، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٩١ ،ص ٥

(١٠) إبراهيم محمد أبو فروة: الإدارة المدرسية، الجامعة المفتوحة، بنغازي . ١٩٩٧ ، ص ٣١

١١ –جوفي دوهرتي ، "تطوير نظم الجودة في التربية"، ترجمة عدنان الأحمد وكايد سلامة وآخرون ، دمشق ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، ١٩٩٩م، ص ١٣

١٢ –يوسف منير صيداني ،"الادارة التربوية في البلدان العربية" ، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية الذي عقد في بيروت في ٧–٩ديسمبر ٢٠٠٠م، لبنان، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، ٢٠٠١م، ص ص ٦٧–٦٨

١٣ – كارول كفوري، ،"إدارة الجودة الشاملة وتدريب المعلمين" ، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية الذي عقد في بيروت في ٧–٩ديسمبر ٢٠٠٠م، لبنان، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، ٢٠٠١م، ص ص ٦٧–

١٤ – عبد العزيز أبو نبعة وفوزية مسعد،"إدارة الجودة الشاملة:المفاهيم والتطبيقات"، الإداري، السنة ٢٠، العدد ٧٤،سبتمبر ١٩٩٨م، ص٨١–٨٢

١٥ – نادر أبو شيخة، إدارة الموارد البشرية، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص ٣٧٥

(١٦) محمد منير مرسي مرجع سابق ص٣٠.

(١٧) عبد الغني عبود ، إدارة التربية في عالم متغير ط٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة – جمهورية مصر العربية ١٤١٣هـ–١٩٩٢م. ص ١٩.

(١٨) محمد منير مرسي ، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب ، القاهرة، جمهورية مصر العربية ١٩٩٦م ص ٢٠.

(١٩) د/ عبدالغني النوري اتجاهات جديدة في الإدارة التعليمية في البلاد العربية . الطبعة الاولى ١٩٩١م – ١٤١١هـ.دار الثقافة .قطر

(٢٠) د: احمد عبدالباقي بستان وآخرون :مدخل إلى الإدارة التربوية .طبعة ثالثة . ١٩٩٢م . دار القلم للنشر . الكويت .

(٢١) محمد منير مرسي ص ٣٣.

(٢٢) احمد محمد الطيب . الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة . طبعة أولى ١٩٩٩ . مكتبة الجامعي الحديث . مصر .

(٢٣) محمد مرسي . الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها . طبعة ١٩٩٣م . عالم الكتب . القاهرة،ص٢١.

(٢٤) علي السلمي، " خواطر في الإدارة المعاصرة " القاهرة ، دار غريب ، ٢٠٠١م، ص.٣٣٢

(٢٥) دابر عبد العحميد جابر، التعلم ذلك الكنز الكامن،القاهرة، دار النهضة العربية ، ١٩٩٨م، ص١٦٤

[٢٦] - John child, "Organization", London, Harper &Row Ltd,1984,p245

[٢٧] – عبدالعزيز بن عبدالله السنبل،التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين،ط١،الاسكندرية،المكتب الجامعي الحديث،٢٠٠٢ م،ص١٨٩